

«بِسْمَةِ» تَطْلُقُ الشَّهْرَ الدَّوْلِيَّ لِلْأَسْرِ ٢٠١٧

عمل وتأمين الإستقلالية اللازمة.

وقالت عبد النور: «نحتفل هذه السنة بالعيد الخامس عشر لجمعية بسمة، لكن الأهم أننا خلال هذه الفترة استطلعنا أن نساعد أكثر من ١٠٠,٠٠٠ شخص محتاج. بالنسبة لنا، أصبح الشهر العالمي للأسر موعداً ننتظره بحماس، بما أننا نرى المجتمع والشركات العديدة توحد جهودها في سبيل تقديم الدعم لنا وتمكين الأسر المحتاجة من أجل بناء مجتمع أقوى».

وشكرت كلودين عون روكز جمعية بسمة على نشاطاتها «الداعمة لعمل الدولة»، مضيفة أنها كانت تتمنى أن تكون الدولة هي من تعلن إنجازاتها في مجال دعم الأسر المحتاجة. وأكدت أنها تعمل مع وزارة الشؤون الاجتماعية لإنشاء بنك الطعام لمساعدة أكبر عدد ممكن من الأسر، بالإضافة إلى عملها لإنشاء وزارة للعائلة والطفل والمرأة.

وقالت مارغو الحلو، إن عملية بناء مجتمعات سليمة وصحية تؤسس لمستقبل أفضل للبشرية تبدأ من المنزل ومن خلال الأسر. وأثنت على عمل «بسمة» من تمكين للأسر المحرومة لتصل إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، مشيرة إلى الدور الفريد الذي تضطلع به العائلة لناحية ضمان صحة الأطفال ورفاههم. وأضافت أن الأمم المتحدة تحتفل منذ العام ١٩٩٣ باليوم الدولي للأسر في ١٥ أيار / مايو من كل سنة، وتعمل لتعزيز الوعي بالمسائل المتعلقة بالأسر من خلال مختلف النشاطات التي تقوم بها مع شركائها.

وقال ملأط: «نحن سعيديون بأن نتعاون للمرة الثالثة مع بسمة. بما أن سيتي سنتر بيروت يلتزم بتحقيق أسعد اللحظات لكل الناس، خصوصاً للعائلات، فإن الإحتفال بالشهر الدولي للأسر في أيار أفضل مناسبة لتقديم دعمنا لبسمة» من خلال تسليط الضوء على كل إنجازاتها، إضافة إلى نشاطات التوعية وجمع التبرعات التي تطلقها».

للسنة الثالثة على التوالي، ولمناسبة اليوم الدولي للأسر الذي أعلنته الأمم المتحدة، أطلقت جمعية «بسمة» الشهر الدولي للأسر ٢٠١٧ «تمكين الأسر المحتاجة من أجل بناء مجتمع أقوى»، برعاية وزير الشؤون الاجتماعية بيار بو عاصي، وبالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت، وبمشاركة «سيتي سنتر» بيروت.

وخلال مؤتمر صحافي عُقد في سينما «فوكس»، تم إطلاق فعاليات هذه السنة والتي تتضمن مبادرة «Meal-For-Meal» مع فروع مطاعم Paul و Olio و Soto، وتقوم على تقديم تبرع مقابل كل وجبة يتم شراؤها من أجل جمع الأموال لإعداد وجبات ساخنة للعائلات المحتاجة. كذلك، تشمل هذه الفعالية على مبادرة «Gift for two» مع «JouéClub»، التي يتم من خلالها التبرع بدولار أميركي واحد مع كل لعبة يتم شراؤها من العلامتين التجاريتين T'Mimi و VTech.

وكانت كلمات لكل من الوزير بو عاصي، ورئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية كلودين عون روكز، ومديرة مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت مارغو حلو، ورئيسة ومؤسسة جمعية بسمة، ساندرأ خلط عبد النور، بالإضافة إلى مدير «سيتي سنتر بيروت» سليمان ملاط.

ودعا بو عاصي الشباب إلى التطوع في الجمعيات. وقال، «تحقيق التنمية الاجتماعية للجميع ممكن، ليس بجهود الوزارة بمفردها ولكن عبر تضامير جهود كل من المستهدف والوزارة والمجتمع المدني معاً للوصول إلى النتائج المرجوة». وأشار إلى ضرورة عدم الإستسلام للإحباط بسبب المشاكل التي تحيط بنا. وحث الجميع على التفكير بطرق خلاقة وتبادل الخبرات لابتداع الحلول اللازمة، وتجنب تسييس موضوع العمل الاجتماعي. وجدد التأكيد أن الهدف الأساس يبقى مساعدة ذوي الإحتياجات الخاصة وتدريبهم وتعليمهم، ما يسمح لهم بإيجاد فرص